

المعهد المهني للوساطة في اليسوعية يحتفل بتخريج ٣٩ متدربا



المتخرجون خلال الاحتفال في اليسوعية

مسألة فخر واعتزاز أو استعراضا تجعل الطالب يستحق من خلالها أن ينال شهادة الكفاءة في ممارسة مهنة الوساطة. أن نكون وسطاء يتطلب منا أن نتوجه إلى الحالات الأكثر تعقيدا، هنا في لبنان أو في أي مكان آخر.

من جهتها، توجهت بورجيلي بكلمتها الى الطلاب ووصفتهم بالمتشابهين وبالمختلفين في الوقت ذاته وقالت: قررتم سلوك نفس طريق اللاعنف والسلام. لكن ما معنى اللاعنف؟ اهو عدم الخلاف مع الآخر؟ أليس الخلاف مع الآخر هو إظهار لخلافنا مع انفسنا؟ وما معنى السلام؟ ان نكون جميعا أصحاب رأي واحد؟ عالمنا يصبح حزينا جدا إذا نظرنا الى الأمور على قاعدة أبيض وأسود أو أي لون آخر أحادي. وختمت تتخرجون اليوم وتحصلون على شهادة وسيط وتقنيات ومهارات. لكن أن يكون المرء وسيطا، هو قبل كل شيء تبني طريقة حياة عنوانها الرفق والإيثار. مهمتكم هي وضع مهارتكم في خدمة اللاعنف وخدمة الآخر. هكذا تكونون صناع سلام.

المحاميين السابقة أمل حداد والرئيس العام للرهبنة الباسيلية الحلبية الأرشمندريت نجيب طنجي وحشد من الأهل والأصدقاء. وألقى دكاش كلمة أشار فيها الى انه يجد صعوبة في التطرق إلى التقنيات والمهارات المطلوبة لكي يتسنى لطالب الوساطة أن يصل إلى ملء التزامه المهني. ما يهمني أن أدلي به يكمن في أفكار ثلاثة أكلها لكم كما أكلها أيضا إلى المعلمين في هذا المجال. تابع: أولا، تفترض الوساطة أن يكون الوسيط فيلسوفا نوعا ما وباحثا عن الحقيقة ولكنه أيضا صديق للحكمة والعقل في عالم يتخبط بأشكال العنف اللاعقلانية المدمرة.

وقال: الفيلسوف هو شخص يؤمن أن الكائن البشري قادر أن يتسامى ويتحول ويسعى إلى مساعدة الآخرين في النمو بالحكمة وفي الحس السليم، ليجد هؤلاء كيفية إدارة التغيرات بأنفسهم وحل الصراعات التي تحيط بهم.

وختم: الفكرة الثانية التي أسعى إلى عرضها تكمن في القول إن الوساطة لا يمكن أن تكون محادثة بسيطة أو

أقام المركز المهني للوساطة التابع لجامعة القديس يوسف، احتفال تخرج لـ ٣٩ وسيطا تابعوا دورات في بيروت وطرابلس، في حضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش ومديرة المركز السيدة جوانا هوارى بورجيلي ونقيبة